

إقبال الأعمال

[65] اللهم قد حضر شهر رمضان، وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا، وسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا (1)، في يسر وعافية، انك على كل شئ قدير، يا رحمن يا رحيم. (2) ثم قل ما روينا به باسنادنا الى أبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمة الله عليه من كتاب اماليه من الجزء الثالث، باسناده الى الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان، فإذا رآه قال: اللهم اهله علينا بالامن والايمان، والسلامة والاسلام، وصحة من السقم، وفراغ لطاعتك من الشغل، واكفنا بالقليل من النوم. (3) ثم قل ما روي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل: اللهم قد حضر شهر رمضان، وقد افترضت علينا صيامه وقيامه، فاعنا على صيامه وقيامه، وتقبله منا، وسلمنا فيه وسلمه لنا، في يسر منك وعافية، انك على كل شئ قدير، يا ارحم الراحمين. (4) ثم قل ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: إذا رأيت الهلال فلا تبرح (5) وقل: اللهم اني اسألك خير هذا الشهر وفتحته، ونوره ونصره، وبركته وطهوره ورزقه، اللهم اني اسألك خيرا ما فيه وخيرا ما بعده، واعوذ بك من شر ما فيه _____ 1 - سلمه لنا: هي ان لا يغم الهلال في أوله أو آخره فيلتبس علينا الصوم والفطر. 2 - عنه المستدرک 7: 440، رواه الكليني في الكافي 4: 74، وأورده العياشي في تفسيره 1: 80 مع اختلاف، عنه البحار 96: 383. 3 - عن المستدرک 7: 442، رواه مع اختلاف في الكافي 4: 74. 4 - عنه المستدرک 7: 442. 5 - برح المكان ومنه: زال عنه.